

شعب الإيمان

1438 - أخبرنا أبو علي الروذباري و أبو عبد الله بن برهان و أبو الحسين بن الفضل قالوا أنا إسماعيل بن محمد الصفار قال : ثنا الحسن بن عرفة ثنا هشيم بن بشير عن عبد الرحمن بن إسحاق القرشي عن أبي فروة عن أبي موسى الأشعري قال قال رسول الله صلى الله عليه و سلم : أعطيت فواتح الكلام و خواتمه و جوامعه .

فقلنا : يا رسول الله علمنا مما علمك الله فعلمنا التشهد في الصلاة قال الحليمي C : . و يقال إن من جوامع الكلم قوله صلى الله عليه و سلم للذي سأله أن يعلمه ما يدعو به سل ربك اليقين و العافية .

و ذلك أنه ليس شيء مما يعمل للآخرة يتقبل إلا باليقين و ليس شيء من أمر الدنيا يهياً صاحبه إلا بالأمن و الصحة و فراغ القلب فجمع أمر الآخرة كله في كلمة واحدة و أمر الدنيا كله في كلمة أخرى